بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/ رئيس جمعية الهلال الاحمر السوداني / الموقر السادة / اعضاء اللجنة المركزية / المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

يقول الله تعالى: (لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتَغَاء مَرْضَاتِ اللّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً) ، ويقول عز وجل: (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ) ، استشهاداً بهذه الآيات الكريمة من الذكر الحكيم ونظراً لما علمناه من تجاوزات في جمعية الهلال الأحمر (وأننا نعلم علم اليقين أنها خافية عليكم) الأمر الذي دعانا لنكتب لمجلسكم الموقر هذا الخطاب وكلنا أمل وثقة بأنكم سوف تقومون بدوركم كاملاً لمعالجة الأمر ووضع التدابير التي تضمن عدم تكرار هذه التجاوزات ، فأردنا أن نُطلعكم على بعض من تلك التجاوزات مدعومة بما وقع تحت أيدينا من مستندات وما خفى أعظم . لقد كثر الكلام في وسائل الإعلام عن الفساد والتشهير بالمؤسسات التي تدور حولها شبه الفساد وحفاظاً على سمعة المؤسسة وحتى لا تتسرب هذه المستندات إلى وسائل الإعلام قصدنا مخلصين أن نضع بين أيديكم ونطلعكم على معلومات وبينات تلخص في الآتي:

1. **الاتصـــــــــــــالات**

* الصرف علي التلفونات يتجاوز الحد المسموح به حيث بلغت احدي الفواتير مبلغ 8145 جنيه في شهر واحد. مرفق بعض التفاصيل
* شهر 7- 2012 بلغت فاتورة سوداني 8145 جنيه + فاتورة زين بلغت 905
* جملة فواتير شهر 7بلغت **9050** مايعادل راتب**4** من منسقي البرامج (بالرجوع لكشف المرتبات)

هذا الصرف لايتماشا مع سياسة الترشيد المزمع اجراؤها

مرفقات فواتير التلفوننات

يمكن التاكد من تفاصيل المكالمات هل هي للعمل ام لاغراض شخصية؟

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الشهر**  **العام** | يناير | فبراير | مارس | ابريل | مايو | يونيو | يوليو | أغسطس | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر | الجملة |
| **2011** | 1683 | 1470 | 2939 | - | - | 1866 | 905 | 1466 | **2199** | **2302** | **4869** | **3284** | **22983** |
| **2012** | 1487 | 1595 | **6331** | **4906** | **4027** | **3949** | 1143 | **2433** | 777 | **6030** | - | - | **32678** |
| **2012** | **فاتورة سوداني شهر 7-2012 اعلي فاتورة** | | | | | | **8.145** |  | | | | | **8145** |
| **المجموع** |  | | | | | | | | | | | | **63806** |

فواتير 10 اشهر للعام 2011 بلغت **22983**جنيه

فواتير 10 اشهر للعام 2012 بلغت **32678** جنيه

جملة الفواتير **63806 جنيه**

**اقل استهلاك للتلفون كان في سبتمبر 2012 بلغ 777 وهو يفوق سقف صرف الامناء العامين بالدولة**

1. **تمليك العربات**

* في العام 2004 تم سن قانون بموجبه يتم تمليك الموظفين عربات بالبيع الايجاري وتم تمليك مجموعة من الموظفين عربات وذلك حسب التسلسل الوظيفي.
* تعتبر العربات من الاصول الثابته للجمعية وكان يمكن الاستفادة منها لتغطية العجز في فبعض الاحيان نجد أن تمليك العربات لم يتم حسب الاسس والضوابط التي سن من اجلها هذا القانون .
* إجراءات التمليك لاتخضع لاي معايير متفق عليها في الجمعية من حيث التسلسل الوظيفي.
* وفي بعض الاحيان يربط التمليك بحسب طبيعة العمل.

تم تمليك بعض الموظفين من الدرجات الدنيا دون مرعاة التسلسل الوظيفي .

كما تم تحويل عربات عديدة لفرع كسلا بحجة تمليك الموظفين.

* ملّك الامين العام عربة برادو موديل2005 في العام 2009 بمبلغ زهيد حيث بلغ 17 الف جنيه.(حسب العقد يفترض أن يستخدم هذه العربة طيلة فترة عمله بالجمعية ولايجوز له طلب اي عربة .هذه العربة لاوجود لها الان ومنذ التمليك لم تعمل بالجمعية)

(قيل انها حولت لفرع كسلا والجزيرة مع العلم ان اصول العربات في كسلا فوق 19 عرب حسب تقرير لجنة المسح الميداني

* تم سحب عربة لاندكروزر برادو موديل 2004 باللوحة /10/50 من الامانة العام الي كسلا وملكت للمدير التنفيذي لفرع كسلا (لاوجود لها الان) .
* بتاريخ 5-11-2012 تم تحويل العربة لاندكروزر هارتوب 4 ابواب 144/225 الي كسلا بحجة تخصيصها للمدير التنفيذي لفرع كسلا (مع العلم انه ملك عربة برادو ومن المفترض استخدامها حسب شروط التمليك.
* توجد عدد 2 عربة نيسان باترول موديل 2004 منحة من وزارة الرعاية الاجتماعية

(ملحوظة مراجعة عربات الامانة العامة والعربات التي ارسلت الي كسلا)

* تمليك ضابط الترحيل (سائق سابق)تم ترفيعه لدرجة موظف عربة لاندكروزر موديل 1996 رقم اللوحة 144\54 بمبلغ زهيد

مرفقات (عقد تمليك العربة موديل 1996)

* احتج بعض العاملين علي سياسة التمليك الغير مؤسسة مما ادي الي توقيع الامين العام علي طلبات جميع من يرغب بامتلاك عربة وبالفعل تم تكوين لجنة للتمليك .
* قامت اللجنة بمراجعة شركات السيارات ووقع الاختيار علي شركة جياد وتم عمل عقد مبدئي بموجبه يتم تمليك الموظفين حسب شروط العقد والجدير بالذكر في تلك الحقبة كان سعر السيارة (جيادI10 ) 29 الف جنيه وفي العقد 24 الف جنيه وذلك بالتقسيط.

وفي نهاية الامر لم يملك الموظفين ولم تذكر الاسباب.

**الوقود وبدل الميل**

* تم اعطاء بدل ميل لكل الموظفين الذين تم تمليكهم عربات عن طريق البيع الايجاري
* تم اعطاء بدل ميل لبعض الموظفين اللذين يمتلكون عربات خاصة.
* يوجد عدد اخر من الموظفين الذين يمتلكون عربات خاصة لا ياخذون بدل ميل.

**(لاتوجد ضوابط لاعطاء بدل الميل)**

1. **التصرف في مولد ماركة ديزل**

حسب مالدينا من معلومات ومستندات تؤكد شراء المولد من المنحة الاماراتية لتنمية قري دارفور وهذا المولد مخصص لمجمع الشيخة شمسة بولاية جنوب دارفور .تم التصرف فيه بتوجيه من الامين العام حيث تثبت المستندات أن هناك توجيه من الامين العام بتحويله لولاية كسلا . وحسب إفادة مصدر موثوق افاد بأن المولد يوجد بمنزل الامين العام ,الجدير بالذكر أن استلام المولد لم يكن بالصورة الصحيحة حيث تم تسليمه من الشركة لسائق من فرع كسلا (حسب المستندات) وتم ابعاد قسم الامداد تماما عن الصورة.

**جميع المستندات التي تخص المولد مرفقة**

1. **المحاباة**

تم تعيين موظفة جديدة في الاول من اكتوبر 2012 في وظيفة سكرتيرة كانت تؤدي الخدمة الوطنية بالجمعية .إجراء تعيينها تم خصماً علي مشروع مستشفي سامي الحاج بولاية سنار بموجب تحويل 20 الف دولار لبناء المستشفي هل هنالك حوجة لها ؟

* بتاريخ 28ديسمبر 2011تم تحرير شهادة خبرة للانسة المذكورة اعلاه والشهادة حررت بوظيفة سكرتيرة .الشئ الذي يقلل من احترام ومصداقية الجمعية (هل كانت النية مبيته لتعيينها)

(توجد مستندات)

**إدارة المراجعة الداخلية:**

* تتبع مباشرة للامين العام
* توجد موظفة واحد في هذه الادارة تم ترفيعها من محاسب الي مدير المراجعة الداخلية ومصنفة في الدرجة الاولي (يوجد من هم اكثر خبرة وشهادات للقيام بأعباء هذه الادارة لكن لم يتم تعيينهم) وهل سنين خبراتها تؤهلها أن تكون في الدرجة الاولي؟
* يوجد موظفين لهم خبرات في مجال المراجعة الداخلية .

**إدارة التعاون الدولي:**

* المدير الحالي للادارة التحقت بالجمعية منسق لبرنامج الايدز في العام 2007.
* تم تعيين شثقيق مديرة التعاون الدولي كمستشار هندسي وقام بالاشراف علي مشاريع بولايات دارفور.

(توجد مستندات)

* لم يراعي تعيين من هم اكثر خبرة وكفاء (هنالك موظفين يشهد لهم بالخبرة والكفاءة ولهم قرابة العشرين عام يعملون بالجمعية لم يراعا تعييينهم مدراء إدارات او منحهم مخصصات مدراء إدارات.

**(الرجاء التاكد من ملفات العاملين وخبراتهم)**

**-**لاتوجد خطة للتدريب ولاتوجد فرص عادلة لكل الموظفين

كمثال الموظفة نوال حسن يوسف تعمل بالجمعية قرابة ال18 عام لم تحظي بفرصة تدريب أو ورشة عمل إلا في هذا العام

- لايوجد نظام واضح للترقيات.

- - فوارق المرتبات شاسعة بين كل وظيفة والاخري ولايراعا فيها سنين الخبرة

امثلة في فوارق المرتبات وسنين الخبرة

رئيس الشؤون الادارية منتدب من وزارة الشؤن الانسانية في العام 2008 ياخذ راتب قدره 3,018.00

بينما تأخذ الموظفة نوال حسن يوسف رئيس الاعلام راتب قدره 2,022.65

ولها من سنين الخبرة مايزيد عن 19 عام.

مديرة المراجعة الداخلية راتبها الشهري 4,063.69

الموظفة نجاة مالك تعمل بالجمعية قرابة ال 20 عام راتبها الشهري 2,022.65

من المفترض أن تاخذ نجاة مالك نفس راتب المراجع الداخلي إذا احتسبت سنين الخبرة

- عدم مراعاة الخبرات والشهادات العلمية

- تم الاستعانة ببيوتات خبرة لوضع هيكل وظيفي وراتبي لم يعمل به

(الرجاء التاكد من الهيكل الحالي وتسكين الموظفين .توجد فوارق كبيرة في التسكين من حيث الخبرات والشهادات)

الهيكلة:-

التلويح بالهيكلة لشح الموارد وقلة الدعم من المانمحين اصبح ديدن الادارة التنفيذية

الهيكلة كلمة حق اريد بها باطل حيث لم يراعي في الهيكلة مصلحة الجمعية وانما المقصود منها تصفية المؤسسة من كل من يبدي رايه اويسدي النصح اويبدي اي خلاف في وجهات النظر مع الادارة التنفيذية .

* تم عمل هيكلة في العام 2007 حيث خفض جميع من يعمل بعقد مشاهرة
* تم عمل هيكلة في العام 2008 (بحجة عدم توفر الدعم من الجهات المانحة مع العلم ان المانحين لم يقلصوا اي دعم ويمكن الرجوع لميزانية العام 2007-2008 للمقارنة )
* تم عمل هيكلة في العام 2009 بحجة تحسين شروط الخدمة مما يعني المحافظة علي استقرار الموظفين ( اي احتفاظ الجمعية بكادرها المؤهل ) في ظل المنافسة الحادة.
* تم خفض عدد العاملين من 76 الي 60 عامل .
* الان يدور حديث حول عمل هيكلة وسوف تكون المرة الرابعة التي يتم فيها تخفيض العاملين.
* إذا كانت الهيكلة بسبب شح الموارد وعدم وجود تمويل يكفي لتسيير دولاب العمل في الجمعية

وفي كل مرة تلجا الادارة التنفيذية لتشريد الموظفين انما يدل هذا علي عدم كفاءة ومقدرة الادارة التنفيذية في ادارة هذا الصرح العظيم ذوالتاريخ المشهود.

* هل حققت الهيكلة مبتقاها .
* لماذا يتم تعيين الموظفين بعد اجراء الهيكلة
* هل وفرت الهيكلة مبالغ تم استخدامها في مايفيد الاعتماد علي الذات
* احرزت الجمعية نسبة 72% من شهادة نيبارك لكن للاسف فشلت في الشفافية حسب توصيات فريق عمل (نيبارك)

1. **فرع النيل الابيض**

ظل فرع النيل الازرق طيلة الخمسة سنوات الفائته بدون مدير تنفيذي ممايترك عدة تساؤلات:-

* هل لايوجد شخص مناسب لادارة الفرع ام حواء السودانية لم تنجب بعد من يدير هذا الفرع
* ماحجم المشاريع التي تدار بهذا الفرع
* يوجد موظفين أكفاء بهذا الفرع مؤهلاتهم وخبراتهم كفيلة بسد هذه الهوة.

1. **فرع كسلا**

قد تلاحظ في الاونة الاخيرة تحريك بعض الاصول من الامانة العامة وتحويلها لفرع كسلا وقد

تكررت هذه المسألة وكمثال لذلك :

وبعض التحويلات المالية تحول لفرع كسلا دون خصم الرسوم الادارية يمكن الرجوع للمشروعات.

* تم تحويل العربة لاندكروزر برادو /10/50 لفرع كسلا بغرض تمليكها لمدير الفرع
* تم تحويل العربة نيسان باترول 1428 -خ ب لفرع كسلا
* تم تحويل العربة لاندكروزر هارتوب 4 ابواب 144/224 لفرع كسلا
* تم تحويل العربة لاندكروزر استشن /144/100 لفرع كسلا
* **للمزيد من التدقيق يرجي مراجعة اصول الجمعية من عربات ومراجعة ملف التمليك**

1. **السفر الخارجي**

كثرة السفر الخارجي للامين العام في الاونة الاخيرة لفت انتباه اجهزة الاعلام وجاء ذلك في صحيفة الانتباهة يوم الاثنين في عمود (أسئلة لاتنتظر إجابات)

بتاريخ 10-9-2012 تحت هذا المسمي (لماذا يكثر الامين العام للهلال الاحمر عثمان من الاسفار خارج السودان)**؟**

منصرفات السفر الخارجي عالية جداً وميزانية السفر الخارجي للعام 2012 بلغت 400 الف جنيه إذا روجع بند السفر الخارجي وعدد المسافرين سوف نجد الامين العام لديه نصيب الاسد من السفر الخارجي .وكثيراً مايسافر في ورش عمل تخص الموظفين مما يقلص فرص التدريب .وخير مثال لذلك مؤتمر الايدز الذي انعقد بالولايات المتجدة الامريكية حيث ضم الاف الموظفين من مختلف بلدان العالم وحسب مالدينا من معلومات تؤكد أنه سافر بصفته موظف وليس أمين عام .

وإذا قورنت فاتورة السفر الخارجي مع مرتبات الامانة العامة يمكن أن تغطي مرتبات كل الموظفين لمدة شهرين كاملين ويمكن أن يتبقي بعض المبلغ.

1. **مقارنة بين مخصصات الامين العام والاجراءات التقشفية التي تم ثردها سالفا**

* حسب العقد مخصص له راتب 5 شهور في العام شاملة .كبدل سكن وسداد فواتير المياه والكهرباء وتلفون السكن (لماذا لم يقلص مخصصاته ضمن خطة التقشف)
* خصصت له عربتان الاولي للعمل والثانية لاسرته(عقد التمليك المشار اليه سالفا ينص علي أن يستخدم العربة التي ملكت له طيلة فترة عمله بالجمعية ولايجوز له طلب عربة اخري وحسب العقد لايجوز له استخدام العربتين )

هناك أربعة عربات مخصصة تعمل مع الأمين العام تفاصيلها كالآتى :

* عربة لاندكروزر بالرقم 144/225 تعمل بالمنزل
* عربة لاندكروزر بالرقم 144/99 تعمل بمزرعته بالعيلفون
* عربة كامرى بالرقم 30049 مستخدمة للعمل بالمكتب
* يستخدم عربة دفار ملك الهلال الاحمر لمزرعته الخاصة

**الوقود**

* تم إيقاف الترحيل الجماعي للموظفين بحجة التقشف وترشيد صرف الوقود
* تستهلك العربة بالرقم 30049(مخصصه له )كل اسبوع عدد 2 تذكرة وقود بواقع 10 جالون
* تستهلك العربة لاندكروزر بالرقم 144/2255 (مخصصه لمنزله ) تذاكر وقود بواقع 25 جالون في الاسبوع (هذه العربة تم شراءوها من نداء طوارئ جنوب كردفان)
* **(الجدير بالذكر ان استهلاك الامانة العامة من الوقود عدد 2 تذكرة بواقع 10 جالون في الاسبوع)**

بتاريخ 20/4/2011م صدر قرار من مارك أكيو رئيس اللجنة التنفيذية بالانابة بالآتي:-

1. تعديل راتب السيد/ الأمين العام للجمعية بإجراء زيادة نسبة مئوية تعادل 25% من الراتب الجاري.
2. تعديل راتب العاملين بالأمانة العامة بزيادة 15% من الراتب الجاري لكل ، على أن تنفـذ الزيادات من خلال متأخرات العلاوات .
3. يسري هذا القرار إبتداءً من 1/5/2011

**مخصصات اخري**

* نثرية السفر الخارجي للامين العام اليوم بواقع 400 دولار مخالفة لنثرية السفر للامناء العامين في الدولة ومخالفة للوائح الاتحاد الدولي للهلال والصليب الاحمر مع العلم ان الامين العام للاتحاد الدولي والموظفين بجمعيات الهلال والصليب الاحمر يأخذون نثريته لاتتجاوز 100 دولار وفق موجهات ولوائح الحركة الدولية
* كان من المفترض تقليل مبلغ النثرية (ضمن ترشيد بنود الصرف)
* تم شراء عدد ثلاثة تلفونات للأمين العام وكلها بحوزته في الاعوام (2010جهاز I phone الرسالة الثانية, 2011 جهاز I phone الرسالة الثالثة ,2012 جهاز I phone projector ,2012 جهاز I pad الرسالة الثالثة (

ختاماً نسأل الله العلي القدير أن يوفقكم لما يحبه ويرضاه وبارك الله في أعماركم وأعمالكم إنه نعم مسئول ، ونختم بما قد بدأنا به يقول تعالى: (وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ) سورة هود (88)